الإطار النظري لمنطقة الدراسة تل اسود في الكوفة

The theoretical framework of the study area of Tell Aswad in Kufa

الباحث قاسم عبد الكاظم محمد الميالي
Qasim Abed Alkadim Muhamed
أ.د. علي كاظم عباس الشيخ
Prof. Dr. Ali Kadim Abbas Al-Shakh

كلية الآثار- جامعة القادسية
Faculty of Archaeology- University of Qadisiya

Correspondence author: ali.abbas@qu.edu.iq

الكلمات المفتاحية: اثار إسلامية، مسح اثاري، التنقيب الاثري

Keywords: Islamic antiquities, archaeological survey, archaeological excavation

ملخص

يقع تل الأسود الأثري على بُعد كيلومترين جنوب شرق مدينة الكوفة، التابعة إداريًا لمحافظة النجف، على الجانب الأيمن من نهر كيل سعادة الأثري، الذي يستمد مياهه من نهر الفرات، وهو نهر قديم جاف، أحد روافد نهر الفرات. يتفرع هذا النهر من الفرات على بُعد حوالي 17 كيلومترًا جنوب مدينة هيت، ويمر عبر مدينتي كربلاء والنجف، ويصب في البحر قرب نهر بوبيان، مصب نهر الفرات القديم، الواقع على بُعد 20 ميلًا غرب شط العرب. اسم "تل الأسود" هو اسم محلي قديم أُطلق على الموقع، وقد نُشر في الجريدة الرسمية العراقية بتاريخ 4/10/1946، العدد 2359، واكتسب صفة رسمية في المراسلات الرسمية، وكذلك في الوثائق، كما ظهر كمؤشر على خريطة كاسترو. يتضح ذلك جلياً من خلال الاكتشافات التي عُثر عليها في موقع تل أسود الأثري. ومن الواضح أن الاستيطان استمر لفترة طويلة في هذا الموقع، وذلك استناداً إلى الأساسات.

وتشمل هذه الأساسات هياكل متنوعة، منها العشوائية والمنتظمة، بالإضافة إلى العملات المعدنية المكتشفة التي يعود تاريخها إلى عهد الخلفاء العباسيين الأوائل وحتى عهد الخلفاء العباسيين المتأخرين. تكمن أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على المعلومات الأساسية التي تم التوصل إليها في أعمال التنقيب، وعلى الاكتشافات الأثرية المتنوعة في أنواعها وأشكالها وأحجامها.

Abstract

Tell Aswad, an archaeological site, is situated 2 km southeast of Kufa city in Najaf Governorate. It lies on the right bank of Kil Saada, an ancient, now-extinct branch of the Euphrates River. Kil Saada diverges from the Euphrates about 17 km south of Hit, flows through Karbala and Najaf, and reaches the sea near the Bubiyan River—the historic mouth of the Euphrates, located 20 miles west of Shatt al-Arab. The local name 'Tell Aswad' has deep roots and became officially recognized when it appeared

in the Iraqi Gazette (issue 2359) on 4/10/1946, later featuring in official correspondence and Castro maps. Archaeological findings at Tell Aswad indicate that settlements persisted there for a long period, revealed by the remains of various foundations.
Structures discovered include both irregular and organized buildings, along with coins dating back to the early and late Abbasid caliphs. This research highlights key information from excavation activities and examines a range of archaeological artifacts in terms of their types, shapes, and sizes.

الموقع المقدمة:

تعد أهمية البحث هيه تسليط الضوء على المعلومات الأساسية في أعمال التنقيب وعن اللقى الاثرية بأنواعها المختلفة وأشكالها وأحجامها.

المبحث الأول: الموقع الجغرافي والأهمية التاريخية لتل أسود

أولا: الموقع الجغرافي لتل أسود.

تل أسود: يقع ضمن التصميم الأساسي لمدينة الكوفة في الجهة الجنوبية الشرقية منها ويبعد عن مسجد الكوفة ودار الامارة (2 كم) في منطقة تسمى البراكية، يقع تل أسود مباشرةً على الضفة اليسرى لكري سعدة الأثري يعرف باسم (خندق سابور) يأخذ المياه من نهر الفرات من الضفة اليمنى يقع على بعد 17 كيلو مترا جنوب مدينة هيت ويمر بمدينة كربلاء ويعرف باسم (نهر العلقمي) حتى وصوله إلى مدينة النجف ويعرف باسم (كري سعده) وتعد التسميات محلية لا ترتبط بتاريخ الخندق، ومن روايات المؤرخين نسبوه حفر الخندق الى ملك (نبو خذ نصر) بينما نسبة البعض الى الملك (انو شروان) الذي حكم العراق (531_578م) وكان الغرض الرئيسي من حفر الخندق منع الاعراب من الهجوم على ارض السواد وقام علية المناظر والجواسق حتى يصب في البحر قرب مصب نهر بوبيان وهو مصب نهر الفرات القديم يقع(20 ميلا) غربي شط العرب( )، وتختلف مساحة مجرى النهر من منطقة إلى أخرى حسب طبيعة الأرض( )، وبسبب الترسبات الغرينية وانتشار نباتات القصب والبردي فيه وعدم تطهيره بشكل مستمر من الجهات المختصة والعناية بهذا النهر أدى ذلك على جفافه ومازالت بعض أجزاء أكتافه واضحة لحد الان أما أجزاءه المتبقية فقد تعرضت إلى الردم من قبل المزارعين والمتجاوزين ممَّا أدى ذلك إلى اختفائها بشكل نهائي، وتقع على ضفتي النهر اليسرى واليمنى في مدينة

الكوفة عدة مواقع أثرية إسلامية ومن تلك المواقع (تل الزعتر، وتل الصياغ، وتل العلوية) التي تمَّ الكشف عنها من خلال التنقيبات والمسوحات الأثرية للمنطقة ، يبعد تل أسود عن مطار النجف الاشرف الدولي وأحد ونصف الكيلو ضمن حداثية (443755..3541463) في الجهة الشرقية منة، يبدو أنَّ سكان تل أسود قديمًا تمَّ اتخاذهم لهذا المكان لعدة أمور، منها ارتفاع أرض الموقع عن مستوى ماء النهر وهذا يجعل منازلهم غير قابلة للغرق، وكذلك وقوعه بالقرب من نهر كري سعدة الذي يستمد مياهه من نهر الفرات ساعدهم ذلك على إنشاء منازلهم، اما الأرض المحيطة بالموقع كانت أرض منخفضة قابلة للزراعة.(3)

ثانيا: التسمية

أَما تسمية الموقع بتل أسود فمن المؤسف لم اتوصل إلى معرفة اسم تل أسود تاريخيًا وتعد تسمية الموقع الأثري تسمية محلية قديمة أطلقت على الموقع وتمَّ الأعلان عنه في جريدة الوقائع العراقية بهذا الاسم في 10/4/1946 ذات العدد (2359) وأخذ الصفة الرسمية في المخاطبات الرسمية وكذلك في الوثائق ومؤشر على خارطة الكادسترو، وسمي كذلك (تل أسود) نسبة إلى لون تربته ذات الون الأسود التي يتميز بها وهي (السبخة) أو نسبة إلى النباتات ذات لون الأخضر الداكن التي تنتشر على سطح الموقع والآراء مختلفة حول التسمية الموقع بهذا الاسم.

أسود: أسود عكس اللون الأبيض، آتا من سواد الشيء، وربما يكون من أسود الحيات وقد سميت العرب(أسود) و (سويداء) و(سواده)ومن الكنى (أبو الأسود) والعرب تسمي الأخضر كثير الخضرة أسود، والأسود من السهام يتيمن به في بعض الأحيان (4). و(السواد) لون تقول منه أسود الشيء (أسودادا)و(أسود اسويدادا)، وتصغير الأسود (الأسود اسيد) و(اسيود) أي قارب السواد، وتصغير الترخيم (سويد) و(الأسودان) هم التمر والماء و(الأسود) العظيم من الحيات وفيه (سواد)، وسواد البصرة والكوفة قراهما (5). والسوادان: سواد (البصرة) وسواد (الكوفة) ويعني بسواد البصرة "الاهواز" و"دست مهسان" و "فارس" واما سواد الكوفة يعني "كسكر إلى الزاب " و" حلوان " إلى القادسية.(6)

ثالثا: تاريخ الموقع

يظهر واضحا من خلال المسكوكات التي عثر عليها في موقع تل (أسود) بعملية التنقيب والتي يعود تاريخ بعضها إلى أوائل العصر العباسي وهي دليل قاطع ان الموقع لعب دورا هاما في تلك الفترة العباسية على جميع الأصعدة من خلال الكشف على الوحدات البنائية بعضها منتظم التخطيط والبناء ومنها عشوائي التخطيط، بعضها متلاصقة الجدران مما يدل ان الموقع كانت عليه كثافة سكانية عالية في تلك الفترة

رابعاً: المسوحات الطبوغرافية للموقع

تبين لي من خلال مراجعة المصادر التاريخية والصور الجوية القديمة ان مساحة (تل أسود) كانت واسعة حيث تمتد إلى الجانب الآخر من طريق المطار حديث العهد الذي يقسم التل إلى قسمين وتقع بالقرب منه مجموعة من التلول الأثرية وهي (اطلال مدينة الكوفة القديمة، تل البراكية، وتل النهيرات، وتل الصياغ ، وتل عطية) (انظر إلى صوره رقم 2)،وبسبب الحالة الراهنة للبلد الغير مستقرة في عام 2003م وظهور العشوائيات ،وكان سبب التجاوز على الموقع هو موقعة الاستراتيجي لقربة من مركز مدينة الكوفة والسبب الآخر هو تعبيد طريق المطار الجديد الذي شطر الموقع إلى جزأين مما أدى ذلك حدوث الكثير من التجاوزات على الموقع الأثري و تقلصت مساحة التل الأثري وما تبقى (9 دونم) فقط وكانت تلك المساحة مستغلة من قبل أحد المتجاوزين الذي قام بتسييجها بسياج (B_R_C)واستغلها لأغراض الزرعة الموسمية من خلال حفر بئر ارتوازي في المكان وقام بتسوية الأرض وتعديلها وتربية الحيوانات عليها، وقام ببناء دار سكن فيها مما أدى الحفاظ على تلك المساحة المتبقية والبالغة (9 دونم) وتحيط بالموقع الدور السكنية والشوارع الفرعية تابع لحي سكني يعرف بحي (هاني بن عروه).(7)

تم اجراء عملية مسح ميداني لعموم الموقع المراد تنقيبه من قبل البعثة التنقيب الغرض وضع خارطة كنتورية خاصة بالتنقيب وخارطة أخرى خاصة بتشبيك الموقع وكانت المساحة المتعاقد عليها هي (9 دونم) وتم تشبيك المساحة وفق المعايير العالمية الخاصة بالتنقيب وهي (10×10م) وأصبح خط جهة الشمال يحتوي على (14مربع) وخط تجاه الشرق يحتوي على (16 مربع) ، وحصرت المنطقة المراد تنقيبها على شكل مستطيل طوله (160م) وعرضة (140م)، وتم اعتماد أوطأ نقطة من المنقطة المجاورة كنقطة.B) (M، ولان المنطقة شبه مستوية تم احتساب (10سم) للفترة الكنتورية(8)، ويبدأ من أول خط من جهة الشرق وصولاً إلى آخر خط من جهة الشمال وتثبيت نقطة مرجعية أخرى في هذا الخط وذلك لغرض احتساب الارتفاعات والمناسيب اثناء عملية الحفر والتنقيب.(9)

المبحث الثاني: التنقيبات الأثرية في تل أسود ومراحل الكشف عن اللقى الإسلامية

بدأت أول مراحل التنقيب في العراق عن الآثار في عام (1842م) برئاسة بوتا، كان أحد أعضاء الجمعية الاسيوية الفرنسية في تل النبي يونس، كان الهدف الرئيسي من التنقيب من (1842م) إلى نهاية القرن التسع عشر تقريبا هو الحصول واستخراج القطع الأثرية الكبيرة التي تحتوي على زخارف واشكال فنية التي من خلالها حصولهم على الأموال من عرضها في المتاحف دولهم أو حفضها في مجموعات خاصة وسميت بالتنقيبات الهواة، كان الهدف من التنقيب هو جمع أكبر قدر ممكن من الآثار بجميع

اشكالها وانواعها المختلفة بأبسط الطرق وانسبها كلفة وكذلك أسرعها عملا واقل وقتا وكان يغلب على عمل تلك البعثات هو التنقيب العشوائي أو نبش المواقع الأثرية كانت أعمالهم بالتنقيب لم تخضع إلى الأساليب العلمية الصحيحة(10)،يعد النصف الأخير من القرن التاسع عشر الميلادي التي تطورت أساليب التنقيب فيه إلى الأساليب العلمية الصحيحة، مما جعلها ثابتة في عمليات التنقيب اللاحقة، ومن وضع أسس العلمية للتنقيب هو (ميدوس تايلر) وهو ضابط بريطاني الجنسية وكان في مقتبل العمر من أوائل المنقبين الذين بينو بصوره صحيحة ودقيقة، عن المواقع الأثرية التي نقب فيها من خلال تحديد الطبقات وتحديد الأماكن التي تم الكشف عن اللقى الأثرية بعملية التنقيب(11)، الاستفادة من اللقى المؤرخة التي تم العثور عليها في كل طبقة من الطبقات من الضروري توثيقها من خلالها يتم تتابع الطبقات وتعد المكتشفات التي تم العثور عليها من خلال عملية التنقيب في كل طبقة تبين لنا صحة قانون التتابع للمكتشفات الأثرية وأحدة فوق الأخرى (super posloon of law) المعروف بقانون ستينو (12)(Stenos law)، قانون الآثار القديمة (59) لسنة 1936_المادة الثالثة والاربعون_ يجب ان تجري اعمال التنقيب بالطرق العلمية الصحيحة بأشراف هيئة مؤلفة من أربع موظفين اختصاصيين على الأقل وهم) مدير من مشاهير علماء الآثار من الذين زhولوا تنقيبات الأثرية، مهندس معماري متخصص في الفن العماري القديم، مساعد عام قدير في فن الرسم وتصوير الآثار، واختصاصي في قراءة الكتابات القديمة (ويحق لمديرية الآثار صرف النظر عن الاختصاصي الأخير اذا كان الموقع المراد التنقيب فيه يعود إلى أدوار ما قبل التاريخ أو الأدوار المتأخرة التي لا تحتاج إلى اختصاصي في قراءة الخطوط.(13)

قانون الآثار والتراث رقم(55) لسنة 2002م_المادة _9_ رابعا- عند تعارض تنفيذ أي مشروع ذي قصوى في خطة التنمية مع موقع اثري تتولى السلطة الإثارية التنقيب فيه على حساب الجهة المنفذة للمشروع خلال مدة تناسب التنقيب العملي الدقيق مع مراعاة مدة تنفيذ المشروع وتدرج كلف التنقيب ضمن تخصيصات المشروع مسبقا، قانون الآثار والتراث رقم (55) لسنة 2002_المادة _29_تختص السلطة الإثارية بالقيام بأعمال التنقيب عن الآثار في العراق، ولها ان تجيز للهيئات العلمية والعلماء والجامعات والمعاهد العراقية والعربية والأجنبية التنقيب عن الآثار بعد التأكد السلطة الإثارية من مقدرتها وكفاءتها العلمية والمالية.(14)

أولا_ الأسباب الرئيسية لتنقيب الموقع

السبب الرئيسي من التنقيب وقوع التل داخل التصميم الأساسي لمدينة الكوفة والسبب الثاني ان اعمال التجاوزات والحفر والتخريب غير المشروع التي كان يتعرض لها تل أسود كانت من أهم الأسباب التي دعت الهيئة العامة للآثار والتراث إلى تشكيل بعثة تنقيبيه علمية إنقاذيه لغرض الحدّ من التجاوزات التي كانت تحيط بالموقع من ثلاث

جهات وكذلك استقاء معلومات مهمة وجديد عن هذا الموقع ، والموقع الاستراتيجي للتلّ أسود اصبح يطل على طريق المطار الجديد الذي قَسَمَ التل إلى جزأين جعله محط انظار المستثمرين ومن خلال تقديم طلب أحد المستثمرين على تنقيب (تل أسود) إلى الهيئة العامة للآثار والتراث تمت الموافقة على تشكل بعثة تنقيب إنقاذيه في الموقع تل (أسود) من قبل الهيئة العامة للآثار والتراث لعام(2022م)، وبعد اكمال كل الإجراءات القانونية والإدارية وابرام العقد التنقيب في الجزء من القطعة(25 تل أسود) مقاطعة (5 كري سعدة) وعلى مساحة (9 دونم) ومدة التنقيب (90 يوم) عمل فعلي، ومن خلال العقد المبرم بين الهيئة العامة للآثار والتراث والجهة المستفيدة(المستثمر) وفق المادة (9) فقرة البعثات من قانون الآثار المرقم 55لسنة 2002 ونص العقد على ما يلي، يقوم الطرف الأول وهو الهيئة العامة للآثار والتراث بعمل مسح وتنقيب يدوي للمنطقة المراد استثمارها بالقطعة والمساحة (9 دونم) والتحقق فيما إذا كانت هناك معالم أثرية من عدمها، تتحمل الجهة المستفيدة (المستثمر) من المشروع التي ترغب بتنفيذه على المساحة المنقبة كافة تكاليف التنقيب.

ثانيا _ اللقى الأثرية المكتشفة في تنقيبات تل أسود

اقتصرت خطة العمل للبعثة التنقيبية الانقاذية للقطعة (25 مقاطعة 5 كري سعد) التي تم تشكيلها بالأمر الإداري المرقم (2181 في 21/4/2022م) الصادر من الهيئة العامة للآثار والتراث _دائرة الشؤون الإدارية والمالية والقانونية بكتابهم ذي العدد (7001 في 21/4/2022م)(15) ،تم تشبيك المساحة المراد التنقيب فيها والبالغة (9 دونم) بطريقة المربعات (10×10م)، وتم اعداد ورسم خارطة طبوغرافية (كنتورية) خاصة بموقع التنقيب، وبواسطة الخارطة الكنتورية تم تقسيم المنطقة التنقيب إلى اربع نقاط (A_B_C_D)، ونظرا لقلة الوقت قياسا بحجم التل فقد تم العمل على منهجية اتباع الجدران في فتح المربعات اثناء عملية التنقيب، وتم تحديد المربع (J5)التي يقع في الجزء الجنوبي الغربي وتم اتخاذه مجس من خلاله يتم معرفة ،تم العمل والمباشرة بالتنقيب بتاريخ (25/5/2022) ولمدة أربع أشهر عمل فعلي بداية العمل إجراء عملية مسح طبوغرافي لجميع المنطقة المراد تنقيبها وتم تشبيك المساحة المطلوبة بمربعات قياس (10×10م) وتم اختيار أربع نقاط متعددة وهي النقاط (D_C_B_A) لجس ومع رفة طبيعة الأر ض الموقع المراد تنقيبه وأخذ صورة واضحة للموقع تم اتخاذ أربع نقاط كما مذكور أعلاه،

نقطة:A

مربع التنقيبC4

تمت المباشرة بعمليه التنقيب في المربع المذكور أعلاه، وعند الوصول إلى عمق (35 سم) تم العثور على جرة من الفخار الغير مزجج متوسطة الحجم وفي نفس العمق تم العثور على قطعة حجرية على شكل زورق.

مربع التنقيبC5

تمت المباشرة بعملية التنقيب في المربع المذكور أعلاه، وعند الوصول إلى عمق(25 سم) تم العثور على قطعة من الحجر كمثريه الشكل.

مربع التنقيبC6

تمت المباشرة بعملية التنقيب في المربع، وعند الوصول التنقيب إلى مستوى من العمق(60سم) تم العثور على كسرة من الفخار المزجج من الداخل بلون أخضر تمثل حافه صحن متوسط الحجم.

مربع التنقيبD3

تمت المباشرة بعملية التنقيب في هذا المربع وعند الوصول عمق (60سم) أرضية أحدى الغرف تم العثور على جرَّة متوسطة الحجم تضم بداخلها كنز يتكون من، خواتيم عدد (2) من الذهب الخالص يعلوهم فص من الأحجار الكريمة، وكذلك تضم قلادة من الذهب ، ومن ضمن المقتنيات أسوار من الذهب ، ومن ضمن المقتنيات الأخرى أقراط ذهبية ، ومن ضمن المقتنيات الجرة قطع ذهبية صغيرة ، ومن ضمن المقتنيات اسوار ، ومن ضمن المقتنيات حجل من الفضة عدد (2)، ومن ضمن المقتنيات الجرة خواتيم عدد (7) من الفضة متضررة ، ومن ضمن المقتنيات قلادة من الفضة عبارة عن مسكوكات ، ومن ضمن المقتنيات قناني زجاجية عدد(6) صغيرة الحجم ، ومن ضمن المقتنيات قطع نحاسية عدد (3)، وتم العثور على ملاقط نحاسية عدد(3)، ومن ضمن المقتنيات حلقات نحاسية دائرية عدد (2)، ومن ضمن المقتنيات قطع من الحديد من ضمنها مقص، وملقط متكلسة، وبعض القطع لم يتعرف عليها نتيجة الضرر الكبير لاحق بها نتيجة الرطوبة والملوحة الموقع (تل أسود)، ومن ضمن المقتنيات قرص عدد (3) مغزل صغير الحجم معمول من العاج، وأثناء عملية التنقيب في هذا المربع تم العثور على مسرجة من الفخار لوزية الشكل خالية من التزجيج على عمق20سم، وكذلك تم العثور على جره متوسطة الحجم، وجدت أيضا على عمق (20سم)، وعند الوصول إلى عمق (30سم) تم العثور على قرص مغزل صغير الحجم.

مربع التنقيبD4

تمت المباشرة في التنقيب في هذا المربع وعند الوصول إلى مستوى من العمق(20سم) تم العثور على جفنة من الزجاج صغيرة الحجم.

مربع التنقيبD6

تمت المباشرة بالتنقيب في هذا المربع وعند الوصول إلى عمق (65سم) تم العثور على كسرة فخارية عليها تزجيج.

مربع التنقيبD9

تمت المباشرة في العمل في مربع التنقيب، وعند الوصول إلى عمق (60سم) تم الكشف عن آنية من الفخار متوسطة الحجم خالية من الزخرفة.

مربع التنقيبE2

تمت المباشرة في عملية التنقيب في المربع، وعند الوصول إلى مستوى من العمق(40 سم) تم الكشف عن قطعة حجرية إلى شكل جفنة صغيرة الحجم.

ربع التنقيبE4

تمت المباشرة في عملية التنقيب في المربع، وعند الوصول إلى عمق (20سم) تم العثور على قرص مغزل صغير الحجم دائري الشكل معمول من العاج، وعند الوصول المستوى من العمق (30سم) في نفس المربع تم العثور على حلقات معدنية عدد.(2)

مربع التنقيبE5

تمت المباشرة بعملية التنقيب في المرب، وعند الوصول إلى عمق(40سم) تم العثور على قناني زجاجية صغيرة الحجم عدد.(2)

مربع التنقيبE7

تمت المباشرة بعملية تنقيب المربع وعند الوصول إلى عمق (40سم) تم العثور على ملقط معمول من النحاس.

مربع التنقيبE8

تمت المباشرة بعملية التنقيب في مربع التنقيب، وعند الوصول إلى عمق (50سم) تم العثور على جرة من الفخار صغيرة الحجم مزججة عثرة بداخلها على مجموعة من المسكوكات فضية متضررة نتيجة الرطوبة والملوحة، وعند الوصول إلى عمق (55سم) في نفس المربع تم العثور على جرة من الفخار متوسطة الحجم.

مربع التنقيب F8

تمت المباشرة بعملية التنقيب في المربع، وعند الوصول إلى عمق (35سم) تم العثور على قطعة من العاج مضلعة بأربعة وجوه يحمل كل وجه زخارف هندسية، وعند الوصول إلى عمق (60سم) في نفس المربع تم العثور على جرة من الفخار غير مزججة متوسطة الحجم،

مربع التنقيب F9

تمت المباشرة بعملية التنقيب في المربع، وعند الوصول إلى عمق (45سم) تم العثور على مسرجة من الفخار صغيرة الحجم مزججة بالكامل ، وعند الوصول إلى عمق (60 سم) في نفس المربع تم العثور على قنينة زجاجية صغيرة الحجم.

مربع التنقيب G3

تمت المباشرة بعملية التنقيب في المربع، وعند الوصول إلى مستوى (40سم) تم العثور على قطعة حجرية على شكل زورق.

مربع التنقيب G4

تمت المباشرة بعملية التنقيب في المربع، وعند الوصول إلى عمق (30سم) في نفس المربع تم العثور على قناني زجاجية عدد(3) صغيرة الحجم متشابهة، وعند الوصول عمق (35سم)تم العثور على كسرة مزججة ، وعند الوصول إلى عمق(50سم) في نفس المربع تم العثور على جزء من مسرجة مزججة ، وعند الوصول إلى عمق(60) تم العثور على جرة من الفخار الغير مزجج ، ونفس العمق تم العثور على كأس فخاري صغير غير مزجج، وعند الوصول إلى عمق (80سم)تم العثور على جرة من الفخار صغيرة الحجم.

مربع التنقيب G7

تمت المباشرة بعملية التنقيب في مربع، وعند الوصول إلى عمق (25سم) تم العثور على قطعة من العاج هلالية الشكل، واستمر العمل حتى وصول إلى عمق (35سم) تم العثور على قرص مغزل صغير دائري الشكل معمول من العاج.

مربع التنقيب G8

تمت المباشرة بعملية التنقيب في مربع، وعند الوصول إلى عمق (60سم) تم العثور على قطعة من العاج صغيرة الحجم عليها زخارف نباتية، واستمر العمل حتى وصول إلى عمق (80سم) تم العثور على صحن من الفخار غير مزجج.

مربع التنقيب11H

تمت المباشرة بعملية التنقيب في مربع، وعند الوصول إلى عمق (20سم) تم العثور على كسرة من العاج عليها زخارف نباتية وحزوز هلالية الشكل.

مربع التنقيب4 I

تمت المباشرة بعملية التنقيب في مربع، وعند الوصول إلى عمق (50سم) تم العثور على قطعة من العاج مستطيلة الشكل عليها زخارف اشبه بقشور السمك.

رابعا_ النقطةB

مربع التنقيب4H

تمت المباشرة بعملية التنقيب في مربع، وعند الوصول إلى عمق(25سم) تم العثور على مسكوكة نحاسية عليها كتابة عربية من ضمنها كلمة (عبد الله)

مربع التنقيب5H

تمت المباشرة بعملية التنقيب في المربع، وعند الوصول الحفر إلى عمق (60سم) تم العثور على قناني زجاجية صغيرة الحجم عدد (2)، وفي نفس المستوى تم العثور على قطعة حجرية مكسورة تعود لشاهد قبر عليها زخارف نباتية وزخرفة كتابية.

مربع التنقيب6H

تمت المباشرة بعملية التنقيب في المربع، وعند الوصول الحفر إلى عمق (20سم) تم العثور على رأس يعود لدمية حيوانية معموله من الفخار، وعند الوصول الحفر إلى عمق (45سم) تم العثور على قوارير زجاجية صغيرة الحجم عدد.(4)

مربع التنقيب7H

تمت المباشرة بعملية التنقيب في مربع، وعند الوصول الحفر إلى عمق (50سم) تم العثور على رأس دمية حيوانية.

مربع التنقيب2J

تمت المباشرة بعملية التنقيب في المربع، وعند الوصول الحفر إلى عمق(40سم) تم العثور على قنينة زجاجية صغيرة الحجم، وتم العثور على جفنة زجاجية صغيرة الحجم .

مربع التنقيب4J

تمت المباشرة بعملية التنقيب في مربع، وعند وصول الحفر إلى عمق (45سم) تم العثور على قوار زجاجية عدد (3) متشابهة في الشكل، وعند الوصول الحفر إلى عمق (55سم) تم العثور على كسرة من الفخار خالية من التزجيج عليها زخارف على هيئة طيور متقابلة

مربع التنقيبJ5

تمت المباشرة بعملية التنقيب في مربع، وعند الوصول الحفر إلى عمق (60سم) تم العثور على جرة فخارية خالية من التزجيج متوسطة الحجم.

مربع التنقيبJ6

تمت المباشرة بعملية التنقيب في مربع، وعند وصول الحفر إلى عمق (30سم) تم العثور على جزء يعود لدمية حيوانية معمولة من الفخار صغيرة الحجم.

مربع التنقيبJ9

تمت المباشرة بعملية التنقيب في مربع، وعند وصول الحفر إلى عمق (50سم) تم العثور على جرة فخارية خالية من التزجيج متوسطة الحجم.

مربع التنقيبK4

تم العثور على قناني زجاجية ذات بدن قرصي على عمق (35سم). وعند وصول الحفر إلى عمق (45سم) تم العثور على قناني زجاجية عدد (2) صغيرة الحجم،

مربع التنقيبK5

وعند وصول الحفر إلى عمق (55سم) تم العثور على كرات طينية صغيرة الحجم،

مربع التنقيبK9

عند وصول الحفر إلى عمق (20) تم العثور على ميل برونزي متوسط الحجم، وعند الوصول الحفر إلى عمق (40سم) تم العثور على قوارير زجاجية عدد (3) متشابهة صغيرة الحجم، وعند وصول الحفر إلى عمق (45سم) تم العثور على ميل نحاسي عدد (2) مختلفة الأشكال، وبنفس المستوى تم العثور على انيه من الفخار متوسطة الحجم، وعند وصول الحفر إلى عمق (50سم) تم العثور على قوارير زجاجية عدد (4) صغيرة الحجم، وعند وصول الحفر إلى عمق (85سم) تم العثور على جرة فخارية متوسطة الحجم خالية من التزجيج.

مربع التنقيبK15

عند وصول الحفر إلى عمق (20سم) تم العثور على ميل نحاسي متوسط الحجم مثقوب من أحد الأطراف.

مربع التنقيبL8

عند وصول الحفر إلى عمق (30سم) تم العثور على كسرة من الفخار على شكل رأس دمية.

مربع التنقيب4 I

عند الوصول الحفر إلى عمق (25سم) تم العثور على أنبوب زجاج صغير الحجم عدد (2)، وعند الوصول إلى عمق (35سم) تم العثور على كسرة من الفخار المزجج تعود لبدن جرة،

مربع التنقيب6 I

عند وصول الحفر إلى عمق (35سم) تم العثور على مجموعة من الخرز صغيرة الحجم.

خامسا_ نقطة:C

مربع التنقيبC13

عند وصول الحفر إلى عمق (35سم) تم العثور على كسرة من الفخار ، وعند وصول الحفر إلى عمق (40سم) تم العثور على كسرة من الفخار ، وعند الوصول الحفر إلى عمق (60سم) تم العثور كسرة تمثل غطاء جرة من الفخار ، وعند وصول الحفر إلى عمق (50 سم) تم العثور على جرة من الفخار.

مربع التنقيبC14

عند وصول الحفر إلى عمق (25سم) تم العثور على كسرة فخارية على شكل طائر، وعند الوصول إلى عمق (30سم) تم العثور على كسرة فخارية تعود لصحن متوسط الحجم.

مربع التنقيبC15

عند الوصل إلى عمق (سم30) تم العثور على كسرة من الفخار تمثل جزء أناء متوسط الحجم مزجج، وعند عمق (40سم) تم العثور على جزء من صحن أو مسرجة صغير الحجم

مربع التنقيبE3

عند وصول الحفر إلى عمق (20سم) تم العثور على صحن فخاري خالي من التزجيج متوسط الحجم

مربع التنقيبE13

عند الوصول إلى عمق(40سم) تم العثور على قارورة زجاجية صغيرة الحجم.

مربع التنقيبE14

عند الوصول إلى عمق (45سم) تم العثور على قوارير زجاجية عدد (3) صغيرة الحجم متشابهة.

عند الوصول إلى عمق (40سم) تم العثور على انية من الفخار خالية من التزجيج.

مربع التنقيبF10

عند الوصول إلى عمق (30سم) تم العثور على قوارير زجاجية عدد (3) صغيرة الحجم.

سادسا_ نقطة:D

مربع التنقيبH11

عند الوصول إلى عمق(30سم) تم العثور على جرة فخارية متوسطة الحجم خالية من التزجيج.

مربع التنقيبH12

عند الوصول إلى عمق (60سم) تم العثور على قدر حجري صغير الحجم عليه زخارف هندسية معمول بطريقة متقنة.

مربع التنقيبJ10

عند الوصول إلى عمق (30سم) تم العثور على قطع عاجية عدد (20) قطعة مختلفة الأحجام والأشكال عليها زخارف نباتية وحيوانية معمولة بطريقة النحت البارز، وعند وصول الحفر إلى عمق (50سم) تم العثور على صحن فخاري صغير الحجم غير مزجج.

مربع التنقيبK10

عند الوصول إلى عمق (20سم) تم العثور انية من الفخار صغيرة الحجم مزججة من الجانبين، وعند وصول الحفر إلى عمق (40سم) تم العثور على صحن فخاري صغير

الحجم مزجج من الداخل فقط، وعند وصول الحفر إلى عمق (65سم) تم العثور على مسرجة فخارية خالية من التزجيج صغيرة الحجم.

مربع التنقيبK15

عند الوصول إلى عمق (50سم) تم العثور على جزء اناء (كسرة) متوسط الحجم مزجج من الداخل بخطوط زرقاء.

مربع التنقيبL15

عند الوصول إلى عمق(50سم) تم العثور على مسكوكة نحاسية عليها كتابات عربية تضم سنة الضرب وتاريخ الضرب واسم الخليفة.

قائمة المصادر

(1)احمد سوسة، تاريخ حضارة وادي الرافدين في ضوء مشاريع الري الزراعية والمكتشفات الاثارية والمصادر التاريخية، ج2، ص231.

(2)غالب عبد الكاظم كزار، ص4.

(3)غالب عبد الكاظم كزار، تقرير أولي تنقيبات تل أسود الكوفة،2022، ص4.

(4)سليمان صبحي، معجم الأسماء ومعانيها، ط1، دار الروضة، ص8.

(5)محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، عمان _دار عمار، ط9 ،1425هـ/2005م، ص162_163.

(6)ابي محمد عبد الله بن مسلم الدينوري، ت 276 هجري، ذخائر العرب المعارف لابن قتيبة، ت ثروت عكاشة، دار المعارف، القاهرة، ط4، ص566.

(7)غالب عبد الكاظم كزار، تقرير أولي البعثة التنقيبية تل أسود، 2023، ص8.

(8)وزارة الثقافة، الهيئة العامة الآثار والتراث، دائرة التحريات والتنقيبات، بعثة التنقيب الانقاذية للقطعة 25 مقاطعة 5 كري سعده، تل أسود، خارطة كنتورية، مربع التشبيك 10*10م، الفترة الكنتورية 10سم، سنة 2022، مخطط رقم1.

(9)غالب عبد الكاظم كزار، تقرير ولي البعثة التنقيبية تل أسود، 2023، ص10.

(10)عمر جاسم العزاوي، علم الآثار في العراق نشأته وتطوره، دار الكتب العلمية بيروت، ط1، سنة 2013، ص26_27.

(11)تقي الدباغ، الجادر، وليد، الفتيان، احمد مالك، طرق التنقيبات الأثرية، بغداد 1983، ص31_42.

(12)فوزي عبد الرحمن الفخراني، الرائد في فن التنقيب عن الآثار، ط2، سنة 1993م، ص43_44.

(13)قانون الآثار القديمة رقم (59) لسنة 1936م، ص381.

(14)قانون الآثار والتراث رقم 55، 2002م، ط1، المكتبة القانونية شارع المتنبي، ص 17.

(15) الهيئة العامة للآثار والتراث، دائرة الشؤون الإدارية والمالية والقانونية، ذي العدد 7001، /21/4/2022م.